



وزارة الثقافة  
الهيئة العامة السورية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# الرقعة

قصة: نيقولاي نوسوف  
ترجمة: د. نائر زين الدين  
رسوم: نداء علي



رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبنانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة  
العامّة السّوريّة للكتاب  
د. نايف الياسين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني  
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# سلسلة أطفالنا - إبداعات

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

# الرُقعة

قصة: نيقولاي نوسوف  
ترجمة: د. تائر زين الدين  
رسوم: نداء علي



كانَ لدى بوبكا سروالٌ  
رائعٌ أخضرُ اللون، وقد  
أحبَّه، كثيراً، وكان يُفاخرُ  
به دائماً:

انظروا أيّ سروالٍ لديّ  
يا أصدقاء!

كانَ أصدقاؤه يشعرونَ  
بالغيرة، فما من أحدٍ منهم  
كان يرتدي سروالاً أخضرَ  
مثله.





0





ذات مرّة، تسلّق بوبكا السّياج، فعلق السّروأل  
بمسمارٍ فيه، وتمزّق.

كاد بوبكا يبكي لِمَا شعرَ به من إحباط، فأسرّع  
عائداً إلى البيت، وطلبَ إلى أمّه أن تُصلح السّروال.



قالت الأم: أنتَ تعبتُ، وتسلَّقُ الأشيخَةَ، وتُمزِّقُ  
سروالكَ، وأنا مَنْ يجبُ أن أُصلِحَه؟  
- أُصلِحِه لي، ولن أُمزِّقَه مرَّةً أُخرى!  
- افعلْ ذلكَ بنفسك!  
- لكنني لا أستطيعُ أن أُصلِحَه.  
- أنتَ مَنْ مَزَّقَه، فالأجدربك أن تُرَقِّعَه بنفسك.  
مضى بوبكا إلى الفناء، وهو يقول: حسناً، سأمشي به هكذا.







رأى الأصدقاء سرّوَالَهُ مَثْقوباً، فضَحِكُوا، وقالوا:  
أيّ فتيّ أنتَ إذا كانَ سرّوَالِكَ مَثْقوباً؟!  
حاولَ بوبكا أن يَخْتَلِقَ عُذراً: طلبتُ إلى أمي  
أن تُرَقِّعَهُ، لكنّها لم تقبل.

قالَ الأصدقاء: يجبُ أن  
تكونَ قادراً على فعلِ كلِّ  
شيءٍ بنفسك، بما في ذلك أن  
تُرَقِّعَ سرّوَالاً، وأن تُثَبِّتَ  
زرّاً.







شعرَ بوبكا بالخجل، فرجعَ إلى البيت، وطلبَ إلى أمّه إبرةً وخيطاً وقطعةَ قماشٍ أخضر. وضعَ رُقعةً من القماش بحجم حبة خيار، وبدأ يَخيطُها في مكانٍ خرقِ السروال.

لم تُكُنْ هذه مسألةً سهلةً، ولأنَّ بوبكا كانَ في عجلةٍ من أمره، فقد وَخَزَ أصابعَهُ بالإبرة.

قالَ بوبكا مُخاطباً الإبرة: لماذا تَخزِينِي؟ أوه، أنتِ مُثيرةٌ للاشمئزاز!

ثمَّ حاولَ الإمساكَ بها من طرفها حتّى لا يَخزَ نفسه.







وأخيراً خاطَ الرُّقعةَ في موضعها، لكنّها كانت  
تَبْرُزُ على السروال مثلَ الفُطر المُجفَّف، وتجعَّد  
القُمَاشُ المُحيطُ بها، حتّى إنَّ إحدى ساقِيهِ  
أصبحتْ أقصرَ.

قال بوبكا: أصبحَ السروالُ أسوأَ ممّا كان عليه.  
يجبُ أن أُعيدَ كلَّ شيءٍ من البداية.

أخذَ مقصّاً، ونزعَ الرُّقعةَ، ثمَّ سوّأها جيّداً،  
ووضَعها مرّةً أُخرى  
في مكان الخرق،  
ورسمَ حُدودَها بعنايةٍ بقلم  
رصاصٍ داكن، وبدأ يخيّطُها  
مُجدّداً.

هذه المرّة عمِلَ ببطءٍ وحذرٍ  
مُتأكّداً أنّ الرُّقعةَ لم تتجاوز الخطَّ  
المرسوم.

عمل بوبكا طويلاً، وهو يشهقُ ويئنُّ،  
لكنْ لَمَّا فَرَغَ من ذلك، كانَ من دواعي  
السُّرور النظرُ إلى الرقعة.  
لقد خاطها بإتقانٍ وإحكام بحيثُ لا  
يُمكنُ تمزيقُها بالأسنان.  
وأخيراً، ارتدى بوبكا سرواله،  
وخرجَ إلى الفناء.



IN

قال له الأصدقاء: أحسنت! الرُّقعةُ مُؤَطَّرَةٌ بقلم  
الرصاص. من الواضح أنكِ خَطَّتها بيدك.  
واستدارَ بوبكا في كلِّ الاتِّجاهات، حتى يتمكَّنَ  
الجميعُ من الرُّؤية، وقال:

أرجو أن أتعلَّم كيف يُمكنُ خياطةُ الأزرار، لكنْ  
من المؤسفِ أنِّي زرٌّ لم ينقطعُ،  
وهذا جيّد. يوماً ما سينقطعُ  
أحدها، وسأخيِّطُه

بنفسي.









[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)  
E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦  
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م  
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها